أنباء سورية

محللون إسرائيليون يستبعدون أن يكون هجوم الخميس على الأهداف الإيرانية هو الأخير

ليبرمان يستلهم «يوروفيجن» لتحذير الأسد: قل لخامنئي إنك لست «دمية»

عواصم ـ وكالات: اتخذت التهديدات والتحذيرات الإسرائيلية من تحالف الرئيس بشار الأسد وإيران شبه اليومية منحى غير متوقع عندما وجه وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان تحذيرا للأسد مستوحى من مسابقة الأغنية الأوروبية (يوروفيجن).

وغرد ليبرمان على موقع تويتر مخاطبا رئيس النظام السوري: «يا أسد، تعلم مما يحدث اليوم. وأخبر خامنئي أنك لست دمية بيده. ليس له دخل في سورية»، في إشارة إلى فوز المغنية الإسرائيلية نيتا بجائزة يوروفيجن عن أغنيتها «توي» (لعبة).

وكان ليبرمان دعا الأسد قبل أيام إلى «طرد الإيرانيين» وخاصة فيلق القدس وقائده قاسم سليماني من الأراضي السورية معتبرا أنهم لا يجلبون سوى الضرر للنظام السوري.

وتأتي هذه التطورات على خلفية الهجوم الصاروخي الذي نفذه الجيش الإسرائيلي ضد أهداف إيرانية في سورية ردا على صواريخ أطلقتها ميليشيات ايرانية على الجولان.

وفي ظل تصاعد التحذيرات الإسرائيلية، يستبعد محللون إسرائيليون أن يكون القصف الصاروخي الإسرائيلي هو الأخير.

ويرى آفي ايسخاروف المحلل في موقع «واللا» الإخباري أن «إسرائيل تخشى وصول إيران إلى حدودها الشمالية، ولذلك تتحرك على كافة الصعد، بما فيها العسكرية، لمنع ذلك».

ويضيف في حديث للأناضول: «إيران دولة ذات إمكانيات كبيرة وليست تنظيم صغير، وهي تقول صراحة إنها تريد تدمير إسرائيل».

ويشير أن إيران «دولة تمتلك مع حزب الله، مئات آلاف الصواريخ القادرة على الوصول إلى العمق الإسرائيلي».

ومن وجهة نظر ايسخاروف، فإن إيران تستغل حقيقة دفاعها عن النظام السوري، في تعزيز مواقعها العسكرية هناك، بهدف الاقتراب من الحدود الإسرائيلية.

آليات اميركية تجوب شوارع منبج شمال سورية (رويترز)

مصادر تتوقع تحريك إيران لحزب الله أو تنفيذ عمليات ضد اليهود في الخارج

ويرى أنه إذا «لم تتحرك إسرائيل الآن، فإن تعزيز التواجد الإيراني في سورية سينتهي إلى حرب شاملة»، قائلا إن الحكومة تعتقد «أن تعجيل هذا التحرك سيكون أفضل».

ويستند المحلل إلى تقديرات إسرائيلية بوجود ما بين 20 و25 ألف مقاتل شيعي على الحدود الشمالية لإسرائيل، بما في ذلك 8 آلاف عنصر لدى حزب الله في لبنان وسورية، واصفا العدد بـ«الهائل».

وإزاء قوة الضربة الإسرائيلية التي طاولت خمسين موقعا إيرانيا، وشعور إيران بإخفاقها في إلحاق خسائر بالأهداف الإسرائيلية، قال إن إسرائيل باتت تخشى من إمكانية تحريك «حزب الله» أو تنفيذ عمليات ضد اليهود في الخارج.

ويتوقع ايسخاروف أن «فشل إيران في تحقيق أهدافها من قصف الجولان فجر الخميس الماضي وشعورها بأن وجودها في سورية مكشوف، قد يدفعها لمحاولة توريط حزب الله بهجمات في إسرائيل، أو عمليات ضد أهداف يهودية حول العالم».

ويستنتج من الضربة الإسرائيلية الأخيرة أن «تل أبيب لديها معلومات استخبارية حول الوجود الإيراني»، إذ يبدو ذلك جليا، حسب قوله.

وفي هذا الصدد كتب رون بن إيشاي، في صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية، قبل يومين، إن «سياسة الخط الأحمر الإسرائيلية، تنص على أن أي هجوم على سيادتها سيقابل برد فوري». ولفت إلى «خط أحمر إسرائيلي آخر تم عبوره» مساء الأربعاء الماضي، عبر استهداف مضادات الطائرات السورية سلاح الجو الإسرائيلي أثناء مهاجمته أهدافا إيرانية.

الهدف من الضربة الإسرائيلية (الأخيرة)، كما يقول بن إيشاي، تمثل أيضا في الإشارة إلى الرئيسين السوري بشار الأسد، والروسي فلاديمير بوتين، بأن استمرار الوجود العسكري الإيراني سيضر بمصالحهم الحيوية (سورية وروسيا)».

وأوضح أن «المناوشات المستمرة بين إسرائيل وإيران على الأراضي السورية ستدمر الجهود الرامية إلى إنهاء فترة طويلة من الحرب الأهلية السورية الدموية، وستزيد من تأخير سيطرة الأسد، وإعادة بناء البلاد».

من جهة ثانية، أشار الكاتب الإسرائيلي، اوفري إيلاني، خلال مقال في صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، إلى 3 دوافع «قد تقف خلف الهجوم الإسرائيلي على المواقع الإيرانية».

وكتب إيلاني: «ثمة من ينسب المسؤولية لإيران، معتبرا أنها تواصل العمل سرا في مشروعها النووي، أو على الأقل تحويل سورية إلى موقعها الأمامي، والنية النهائية وراء ذلك تتمثل في القضاء على إسرائيل».

وربط الدافع الثاني في محاولة نتنياهو استغلال الأمر لصرف الانتباه عن التحقيقات الجنائية الجارية ضده.

ويطرح إيلاني تفسيرا ثالثا يتعلق بأن «إسرائيل أصبحت قوية جدا، وفي هذه الحالة تشعر بأنها مستعدة لمواجهة خصم جدير كقوة إقليمية».

قيادي معارض يعتذر عن المشاركة ويدافع عن مباحثات أستانا: لابد منها سعيا لحل الأزمة

القاهرة ـ د.ب.أ: اعتبر القيادي في المعارضة السورية العقيد فاتح حسون أن الجولة التي ستنطلق اليوم من محادثات أستانا خطوة لابد منها سعيا لحل الأزمة السورية، نافيا وجود أي نية لأن تتطرق المباحثات في هذه الجولة لمقترحات الرئيس الأميركي دونالد ترامب لاستقدام قوات عربية تحل محل قوات بلاده في سورية.

وقال حسون، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) قبل ان يعلن اعتذاره عن المشاركة في أستانا: «لا يوجد بند في المباحثات يتعلق باستبدال القوات أو ما شابه، ومثل هذا الأمر لن يطرح في أستانا، كون الدول التي يمكن أن ترسل قواتها ليست مشاركة أو راعية لهذه المباحثات، وبالتأكيد إذا كان هناك سعي جاد لهذا الهدف فسيكون له ترتيبه الخاص».

وأعرب حسون عن أمله في أن تشهد هذه الجولة تقدما لافتا في ملف المعتقلين والمفقودين. ولم يبد حسون اعتراضا على تشكيك كثيرين في جدوى المباحثات وما يمكن أن تسفر عنه خاصة بعد فقدان المعارضة لأغلب ما كان يقع تحت يدها من أراض وخضوع ما تبقى بيدها لوصاية دول بعينها، وشدد على «أن الثورة لا تنحصر في مناطق جغرافية وحدود قد تتغير وفقا لمستجدات معارك ربما لم تحسم بعد».

ويتوقع حسون أن تشهد المرحلة القادمة تغيرات عدة تعصف بالمكاسب التي كان حلفاء الأسد يعدون أنفسهم لجني أرباحها، وقال: «روسيا ستجد نفسها في ورطة تحتاج لسنوات للخروج منها، فضلا عن تحميلها المزيد من الضغوط الاقتصادية، وربما الملاحقات القانونية بسبب جرائمها المشتركة مع النظام، والأهم هو أنها لم تستطع تحقيق هدفها الأساسي وهو إعادة الشرعية للنظام.. وأعتقد أنها أدركت مؤخرا أنه انتهى وأصبح من الماضي.

دوريات من الشرطة العسكرية الروسية جنوب دمشق ومصادر روسية تتحدث عن خلافات مع مخابرات النظام

عواصم ـ وكالات: بدأت وحدات الشرطة العسكرية الروسية، بتسيير دوريات في الأحياء الجنوبية من دمشق، بعد تهجير مقاتلي المعارضة والمدنيين الرافضين للتسوية مع النظام.

وقالت وكالة سبوتنيك الروسية إن الدوريات تسير في جميع الشوارع الرئيسية لبيت سحم وسيدي مقداد وببيلا ويلدا، التي أخليت من المعارضة تماما، وأنها تقيم مراكز للمراقبة.

كما تقوم وحدات الشرطة العسكرية بالمناوبة على مدار الساعة.

لكن صحيفة روسية، حذرت من تصاعد الخلاف بين أجهزة الاستخبارات التابعة للنظام وقوات الشرطة العسكرية الروسية التي باتت تفرض سيطرة مباشرة على المناطق التي استرجعها النظام، وتتصرف فيها بمعزل عن إرادة النظام.

وأبرزت المقالة أن «بعض المواقع السكنية التي تم تحريرها من المقاتلين لم ترجع إلى سلطة دمشق».

وقالت صحيفة «فزغلياد» الروسية، إن القوات الروسية تعمل على الحيلولة دون تنفيذ عمليات تطهير محتملة وسط السكان، معتبرة أن هذا واحد من أسباب غضب الأجهزة التابعة للنظام.

ورأت الصحيفة أن عمليات المصالحة التي تديرها روسيا وإخضاع فصائل المعارضة لبرامج نزع السلاح لا تقود إلى استعادة دمشق سلطتها على الأراضي التي يخليها المسلحون لأن سكان البلدات، ينغلقون عن العالم الخارجي بحواجز الشرطة العسكرية الروسية ويتلقون عن طيب خاطر المساعدات الإنسانية مع بقائهم في ظل إدارة ذاتية. وانتقدت الصحيفة في الوقت ذاته ما وصفته بالتساهل الروسي الزائد مع مسلحي المعارضة، معتبرة أن موسكو سحبت البساط من تحت أقدام النظام.

وبموازاة ذلك، تستمر الاشتباكات العنيفة بين قوات النظام والميليشيات المساندة لها ضد داعش داخل ما تبقى من حي الحجر الأسود وجواره تحت سيطرة التنظيم، وسط استنزاف طاقات قوات الأسد لليوم الثالث والعشرين على التوالي.

وتتعرض مناطق سيطرة داعش لقصف عنيف ومركز من الطيران الحربي، بالإضافة إلى القصف المدفعي والصاروخي الذي لا يتوقف تقريبا، في ظل انحسار مناطق سيطرة التنظيم، وتقدم قوات النظام وحلفائه في المنطقة. لكن الهجمات المضادة التي يشنها داعش زادت في أعداد قتلى النظام والموالين له.

أنباء لبنانية

من رئاسة البرلمان إلى نيابة رئاسة الحكومة.. كل نائب أرثوذكسي مرشح والمر والفرزلي في الطليعة

مخاض عسير يواجه الحكومة وعقبتان وزاريتان أمام تشكيلها

بيروت ـ عمر حبنجر

موجة الاحتفالات الانتصارية بالانتخابات قد تجعل من المتعذر على المسلّمين بأحادية نبيه بري لرئاسة مجلس النواب التوافق على اسم النائب الارثوذكسي الذي يفترض ان يكون نائبا له، وهذه المشكلة ستواجه الرئيس سعد الحريري ايضا المتفاهم على تكليفه بتشكيل الحكومة العتيدة عند البحث عن نائب لرئيس مجلس الوزراء، وهو موقع ارثوذكسي ايضا، يرنو اليه المتنافسون.

العلة عينها ستظهر خلال مرحلة اختيار الوزراء والحقائب الوزارية، ما يعني ان ولادة الحكومة العتيدة ستواجه مخاضا عسيرا يتخطى المرتجى والمأمول. كل هذه التعقيدات تتجمع في وعاءي انتخاب نائب واعضاء مكتب مجلس النواب في ظل اللاخلاف على احادية ترشيح الرئيس نبيه بري.

والى جانب المحاصصات التقليدية، ثمة عقبتان اضافيتان: تمثيل الوزراء السُنة في الحكومة من خارج تيار المستقبل وتمثيل الوزراء المسيحيين من خارج التيار الوطني الحر، فالمستقبل مازال يعتقد انه التكتل السُني الأوحد رغم انخفاض وزنه من 33 الى 21 نائبا، وبروز قيادات سنية خارقة لاحادية المستقبل التمثيلية في طرابلس وبيروت والبقاع الغربي، وتيار «لبنان القوي» الذي مازال يعتبر نفسه الاقوى بلا منازع او مضارع، رغم تضاعف الحجم النيابي للقوات اللبنانية وكتلتها التي اعتمدت اسم «الجمهورية القوية» الى جانب تكتل المردة في الشمال والمستقلين في الجبل.

القناة البرتقالية الناطقة بلسان التيار الحر اختزلت نتائج الانتخابات وما يفترض ان يترتب عليه بالقول: الهزيمة اصابت كثيرين، اما الانتصار

النائب المنتخب الرئيس تمام سلام يتقبل التهاني من سفير الإمارات د.حمد الشامسي بفوزه بحضور نجله صائب سلام في دارته بالمصيطبة (محمود الطويل)

فله أب واحد اسمه ميشال عون.

واضافت: بعض الألسنة صار عليها ان تقف عند حدها، وتدرك ان بعبدا ما حدا قدها.

كما شن رئيس التيار جبران باسيل هجوما قاسيا على القوات اللبنانية في مهرجان الانتصار في «الفورم دو بيروت» دون ان يسمي رئيسها د.سمير جعجع، لكنه عناه بقوله: ما بتعرف تعد، وان عدد نواب التغيير والاصلاح اصبح كبيرا، وزاد من 20 الى 29 نائبا، وكيف يريد ان نسلمه وزارة الطاقة (ماء وكهرباء ونفط) وهو ما بيعرف يحسب او يعُد؟ وتعرض لوزير الشؤون الاجتماعية القواتي بيار بوعاصي ـ دون ان يسميه سائلا عما فعله هذا من اجل عودة النازحين السوريين، وقال: انه يهدي هذا الانتصار الى «بيّ الكل» الرئيس ميشال عون.

باسيل سئل عمن سيكون رئيس مجلس النواب المقبل فلم يجب، انما تعهد في كلمته بمحاربة الفساد من خلال القضاء والناس، وقال: نحن تيار مقاومة الفساد، ودين علينا ان نرجع النازحين السوريين الى بلدهم، حتى لو وقفنا بوجه كل المجتمع الدولي وكل المتواطئين معه في الداخل، وهم الذين قالوا في بروكسل فليبقَ السوريون.

وقال باسيل، وكلامه موجه للقوات دون تسميات: نحن مش قدهم كلهم، نحن اكثر منهم كلهم.

وردا على باسيل، غرد وزير الاعلام ملحم رياشي قائلا: يا جبران يا خيّي، الجمهورية القوية هو شعار معركة الحكيم الرئاسية، يعني مش حاسدينك.

النائب نديم الجميل اعلن معارضته احتكار اي وزارة لأي حزب او طائفة، ويؤيد حكومة منسجمة، وطالب في تصريح له امس بوضع استراتيجية لحزب الله بهدف تسليم سلاحه للدولة، وقال: لقد ازداد حجم حزب الله لأنه لم يكن هناك من يقف بوجهه، واشار الى ان الحزب أوجد خللا في السياسة اللبنانية، وبالتالي نحن ذاهبون نحو مجلس نواب محكوم من حزب الله.

وترشح القوات نائبها الجديد عماد واكيم لهذا الموقع، وتقول مصادر متابعة لـ «الأنباء» ان القوات قد تتخلى عن هذا الترشح حال اعطائها منصب نائب رئيس الوزراء، وهو موقع ارثوذكسي يشغله الآن عضو القوات وزير الصحة غسان حاصباني، اما الرئيس نبيه بري وحزب الله فالافضلية لديهما، للنائب الفرزلي، او لرئيس السن في المجلس نائب المتن ميشال المر وفيه يتحدى بري التيار الحر في عقر داره.

الحريري يعفي ماهر أبو الخدود ووسام الحريري

بيروت ـ منصور شعبان

تابع الرئيس سعد الحريري حملة اعفاء كبار المسؤولين في تيار المستقبل، أمس، فأعفى وسام الحريري منسق عام الانتخابات في التيار من مسؤولياته في هيئة شؤون الانتخابات.

وقال بيان صادر عن الأمانة العامة للتيار ان القرار صدر بعد الاطلاع على مجريات الحراك الانتخابي في كل الدوائر والتقارير الواردة في شأنه. كما صدر بيان آخر عن الأمانة العامة للتيار تضمن قرار الرئيس سعد الحريري إعفاء ماهر ابو الخدود مدير دائرة المتابعة في مكتب الرئيس عن مهامه في التيار. وكان الرئيس الحريري قبل استقالة مدير مكتبه نادر الحريري، لأسباب قد لا تكون مرتبطة بالانتخابات، وكلف مساعده محمد منيمنه بمتابعة مهامه حاليا. كما أقال المنسقين في مختلف المحافظات والدوائر الانتخابية التي لم يحقق فيها التيار النجاح المطلوب، بما فيها منسقية العاصمة بيروت. وسرت شائعة عن استقالة الأمين العام للتيار أحمد الحريري، شقيق نادر، ثم تبين انها مجرد شائعة لا أساس لها.

واشارت مصادر الى توجه نادر الحريري الذي كان المستشار الأقرب إلى أذن رئيس الحكومة الى الاعمال الخاصة، في مقابل انطباعات، بأن هناك من ارتأى إبعاده عن دائرة القرار في رئاسة الحكومة لا يعنيه ان انتقل الى منصب آخر بعيدا عن هذه الدائرة. وخلال الاحتفال الشعبي بالنصر في «بيت الوسط» تصاعدت صيحات تدعو لمحاسبة الكثيرين من مسؤولي التيار ورفعت في الاحتفال لافتة كبيرة كتب عليها: «حاسب ليبقى المستقبل لنا»، وأخرى تقول: حاسب ليبقى التيار مستقبلنا.

الانتخابات والمحاذير المخيفة

بيروت ـ ناصر زيدان

وحده رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال عون، هنأ اللبنانيين بانتهاء الانتخابات النيابية بخير وسلام، ووحده أيضا من اعتبر ان قانون الانتخاب حقق التمثيل الصحيح، برغم أن الشوائب التي اعترت العملية الانتخابية كانت كبيرة جدا، وأظهر القانون إخفاقات واسعة، لا يمكن بأي حال من الأحوال القبول بها في المستقبل، بحيث نجح نواب نالوا 77 صوتا كالنائب إدي ديمرجيان في دائرة زحلة والنائب مصطفى الحسيني الذي نال 226 صوتا تفضيليا في دائرة جبيل، وفشل مرشحون نالوا في حدود عشرة الآف صوت كالنائب زياد القادري في البقاع الغربي ـ راشيا.

من المحاذير المخيفة، والتي قد تهدد مستقبل لبنان برمته، اعتماد هذا القانون مرة ثانية من دون تعديل، لأنه يهدد الحياة السياسية اللبنانية برمتها، حيث غابت القيم السياسية والبرامج، وسادت نمطية نفعية مخيفة في اكتساب ود الناخب، كما ساد تحريض طائفي ومذهبي غير مقبول نهائيا، وقليلة هي القوى أو الأحزاب التي حافظت على بعض المصداقية في تحالفاتها الانتخابية، بينما غرقت القوى المتعددة في تناقضات هائلة، بحيث كانت تشيد بطرف سياسي خدمها في منطقة، وتهاجمه في منطقة أخرى على ذات الموقف، في استباحة غير مسبوقة للقواعد التعاطي السياسي.

مهما يكن من أمر، فإن بعض أهداف القانون تحققت على ما كان ينتظر الذين تحمسوا له، لاسيما لناحية ربح مقاعد نيابية في مناطق مختلفة، ولو بعدد قليل من الاصوات، لكن بعض الاهداف الأخرى لم تتحقق، لأنها كانت تهدف لإلغاء نفوذ بعض القوى التي تتشكل كتلها من نواب ينتمون الى طوائف متعددة. ككتلة اللقاء الديموقراطي التي يرأسها تيمور جنبلاط، على سبيل المثال. المحاذير المخيفة ما بعد الانتخابات أيضا، هي في استمرار الجنوح عند بعض المسؤولين أو القوى، لاستثمار نتائج هذه الانتخابات لتحقيق أهداف عجزت عن تحقيقها في الانتخابات ذاتها، مثل محاولة استبعاد أو تحجيم بعض الكتل الفائزة، من خلال استبعادها أو تقليص تمثيلها في الحكومة العتيدة المنتظرة.

وإشارة رئيس الجمهورية الى إمكانية تشكيل حكومة من أكثرية حاكمة وأقلية معارضة، لفتت الانظار وأثارت المخاوف. وتلك التجارب لا يمكن تحقيقها في لبنان اليوم، لأن القانون الحالي لأنتج كتل نيابية تتمتع بتمثيل طوائف بكاملها الى حد ما، ومحاولة استبعاد مثل هذه الكتل، يعتبر إخلالا بالوفاق الوطني الذي نص عليه اتفاق الطائف.

وإذا كان الذين قصدهم رئيس الجمهورية من فئة غير المغرومين بسياسة صهره الوزير جبران باسيل رئيس التيار الوطني الحر، يعني ذلك ان المخاوف تقع في مكانها، وتجارب الماضي تشير الى اضطرابات قد تحصل اذا ما مورس شيء من العزل بحق بعض هذه القوى. وتقول مصادر متابعة لما يجري، ان مسألة تشكيل الحكومة الجديدة قد تكون محطة للتلاقي وردم التشوهات التي أصابت الحياة السياسية قبل الانتخابات، وقد تكون مناسبة للدخول في المجهول.